

المركز التربوي

التقارير

إعداد: أ.د/ صلاح السيد عبده رمضان

الندوة العلمية السابعة عشر

لقسم أصول التربية

كلية التربية- جامعة كفر الشيخ

بعنوان

التربية وتجديد الخطاب الديني

”الواقع والمأمول”

الأربعاء 18 مارس 2015

تقارير

إعداد

أ.د/ صلاح السيد عبده رمضان

الندوة العلمية السابعة عشر

قسم أصول التربية- كلية التربية- جامعة كفر الشيخ

التربية وتجديد الخطاب الديني- الواقع والمأمول

في الفترة من 18 مارس 2013م

مقدمة:

يكاد يجمع المختصون بعلوم التربية والاجتماع على أن عجز الأمم عن استثمار مواردها البشرية، ومقدراتها المالية إنما يكمن في القصور الكائن في أجهزة التفكير وإدارة التغيير التي تتجسد في ثقافة الأفراد وهو مؤشر لوجود العطل في نظم التربية، والسبب أن حلقات السلوك الإنساني - ومنه الحضاري - تبدأ بحلقة الفكرة، ثم حلقة الإرادة، ثم تبرز منها الحلقة الثالثة حلقة الممارسة والانجاز المحسوس. فإذا أصاب العطب الحلقة الأولى امتدت آثار الخلل إلى الحلقتين التاليتين، وأفرزت تضاعفاتهما في البطالة والعجز والتخلف، لذلك كان دعاء النبي صلي الله: (اللهم أني أعوذ بك من علم لا ينفع). والتربية العربية في الألفية تربية "مأزومة" - فكراً وممارسة. حيث تعاني أزمة (تخلف) - أزمة (تبعية) في آن واحد، مما يجعلها مفتقرة لشروط وجودها الفاعل في عصرنا. وبدلاً من تسهم التربية العربية في تسهيل اندماج العرب وانخراطهم في هذا العصر الكوني، فإنها تزيد من أزمات التخلف العربي وتضيف إلى الإشكاليات الحضارية العربية إشكاليات أخرى.

إن المطالبات الفكرية والأكاديمية والبحثية بشأن مراجعة الخطاب التربوي ومنه الخطاب الديني وتجديده لم تتوقف من الباحثين والمفكرين والأكاديميين باعتبارها ضرورة ملحة لا تقبل التأجيل لنحدد كيف نعلم أبناءنا ولأي مستقبل نعددهم، حتى لا يتولى هذا الشأن غيرنا، وحتى لا نجد أنفسنا أما واقع تربوي لم نختزه أو نرسم صورته بأنفسنا. ويتطلب ذلك النظر بوعي وإدراك إلى أهمية تجديد الخطاب الديني الذي يصوغ ويشكل عقل الإنسان.

فتجديد الخطاب الديني يملية التطور الحضاري وتغير الأزمنة، وأي خطاب ينشد الاستمرارية والبقاء لا بد له من مواكبة الواقع بالتدرج.

وتتجلى أهمية التجديد في الخطاب الديني الإسلامي، الذي ينطلق من ثوابت العقيدة وقيمها المتعالية والخالدة ليعيد قراءتها وفهمها على ضوء المستجدات والتطور العليم والفكري الإنساني، وليقدمها بلغة وأسلوب وحلة جديدة يستوعبها الواقع الجديد.

فالرؤية الكلية للإسلام تمثل باستمرار أطروحة تجديده وتجاوزه واستيعابه، تجديدية للعقل المسلم، في إطار الدعوة للإبداع الفكري والتعامل الخلاق مع التراث الإسلامي والإنساني. وتجاوزه للفكر الغربي الذي أخفق في تشكيل رؤية تكاملية لبناء الإنسان، وفي نفس الوقت فهي استيعابية، بمعنى التفاعل الإيجابي مع ما تراكم من معارف وعلوم.

والندوة الحالية لا تنشدها هذا التجديد في بعده الديني فحسب، بل أنها تطرحه كقضية تجديدية إستراتيجية في العقل العربي، تستهدف النوعية بمنهجية التفكير، وتشجع على ممارسة هذه المنهجية في التعامل الرشيد مع التراث ومسائل العلم والمعرفة في المجالات المعرفية المختلفة، فهماً وتوظيفاً وتطبيقاً. وتطرح معالجة للإشكالية الأبيستمولوجية التي يتخبط فيها العلم المعاصر.

في ضوء ذلك واستكمالاً للمسيرة العلمية للقسم طوال سبعة عشر عاماً تأتي أهمية الندوة الحالية ليتلقى علماء التربية ومفكرها وخبرائها، لتبادل الآراء والخبرات وتلاقح الأفكار حول التربية وتجديد الخطاب الديني.

أهداف الندوة:

- 1- استقصاء ماهية التجديد التربوي (المفهوم - المنهجية - الأدوات).
- 2- استشراف طبيعة الخطاب الديني كأحد التحديات التربوية المعاصرة.
- 3- التعرف على إشكاليات الخطاب الديني وتحديات التجديد.
- 4- استشراف تجديد الخطاب الديني وبناء الإنسان في ضوء الرؤية الكلية للإسلام.
- 5- استقراء منظومة تجديد الخطاب الديني وإصلاح التعليم في المجتمعات العربية والإسلامية.
- 6- رصد آليات و ضمانات تجديد الخطاب الديني في إعادة بناء المناهج الدراسية في التعليم العربي.
- 7- الوقوف على آليات تجديد الخطاب الديني لإعادة تكوين الداعية المسلم المستنير.
- 8- رصد أطر ومضامين تجديد الخطاب الديني لتحقيق الإصلاح التربوي في المجتمعات العربية والإسلامية.
- 9- توظيف آليات تجديد الخطاب الديني في إعادة تشكيل العقل العربي والإسلامي المبدع.
- 10- استكشاف علاقة تجديد الخطاب الديني بالتربية في الفكر الإسلامي.
- 11- تأطير العلاقة بين تجديد الخطاب الديني والتربية الحياتية.
- 12- التعرف على الخطاب الديني في القنوات الفضائية.
- 13- صياغة رؤية تربوية لتجديد الخطاب الديني.
- 14- استلهام تجديد الخطاب بين العلوم في بناء فلسفة تربوية واضحة.
- 15- رصد فرص وخيارات تكامل المؤسسات التربوية في سياق تجديد الخطاب الديني.
- 16- رصد المتطلبات التربوية لتجديد الخطاب الديني.

محاوّر الندوة:-

- تجديد الخطاب الديني (المفهوم - المنهجية - الأدوات).
- الخطاب الديني ومتطلبات الواقع العربي المعاصر.
- ثورة المعلوماتية وتجديد الخطاب الديني.
- تجديد الخطاب الديني وبناء الإنسان في ضوء الرؤية الكلية للإسلام.
- المتطلبات التربوية لتجديد الخطاب الديني.
- تجديد الخطاب الديني وإصلاح التعليم العربي.
- تجديد الخطاب الديني وإعادة بناء المناهج الدراسية.
- تجديد الخطاب الديني وإعادة تكوين الداعية العربي المسلم المستنير.
- تجديد الخطاب الديني والإصلاح التربوي في المجتمعات العربية.
- تجديد الخطاب الديني وإعادة تشكيل العقل العربي والإسلامي المبدع.
- القنوات الفضائية وتجديد الخطاب الديني.
- تجديد الخطاب الديني والتربية الحياتية.
- الرؤى التربوية لتجديد الخطاب الديني.
- تجديد الخطاب الديني وبناء فلسفة تربوية واضحة.
- تجديد الخطاب الديني وفرص تكامل المؤسسات التربوية.

فعاليات الندوة:

دارت فعاليات الندوة على النحو التالي:

الجلسة العامة: المائدة المستديرة التربوية وتجديد الخطاب الديني - الواقع والمأمول

م	المتحدثون	م	المتحدثون
1	أ.د/ حسن إبراهيم عبد العال	3	أ.د/ عصام الدين هلال
2	أ.د/ صبري الحوت	4	أ.د/ محمد إبراهيم المنوفي

الجلسة الأولى: جلسة بحوث:

م	اسم الباحث	عنوان البحث
	أ.د/ السيد سلامة الخميس	
	أ.د/ عبد الرؤوف محمد بدوي	
1	أ.د/ عبد الودود مكروم.	ثوابت الهوية & قيم التراث - مدخل لتحديد المضامين التربوية في تجديد الخطاب الديني لمواجهة التحديات المعاصرة "مصر نموذجاً"
2	أ.د/ عبد المنعم نافع	تجديد الخطاب الديني مداخل نظرية وممارسات تربوية
3	أ.د/ مهني محمد إبراهيم غنايم	"وجادلهم بالتي هي أحسن"... محور الارتكاز في الخطاب الديني - رؤية تربوية معاصرة
4	أ.د/ جمال علي الدهشان	الدستور والتعليم في مصر "دراسة تحليلية للمواد الخاصة بالتعليم في دساتير مصر المختلفة"
5	أ.د/ مجدي صلاح طه المهدي	إشكاليات الخطاب التربوي في مصر بعد ثورة يناير 2011 (رؤية تحليلية)
6	أ.د/ صلاح الدين توفيق	التوجه الإنساني نحو خطاب تربوي إنساني جديد في الفكر والتعلم

الجلسة الثانية: جلسة بحوث:

م	اسم الباحث	عنوان البحث
	أ.د/ علي صالح جوهر	
	أ.د/ محمد إبراهيم عطوة مجاهد	
1	أ.د/ سمير عبد الحميد القطب	التربية بين تجديد الدين وذهنية توجيه الفكر الديني رؤية استشرافية لملامح تجديد الخطاب الديني
2	أ.د/ ياسر مصطفى الجندي	التحصين الثقافي للداعية مدخل لتحديد المضامين التربوية في تجديد الخطاب الديني
3	أ.د/ رجاء فؤاد غازي	العقل العربي وتجديد الخطاب الديني "دراسة نقدية"
4	أ.د/ نظير محمد محمد عياد	علم الكلام بين الثبات وضرورة التغيير
5	د/ محمد محمد السروري	الثواب وتجديد الخطاب الديني
6	أ.م.د/ محمد إبراهيم طه	المتطلبات التربوية اللازمة لتجديد الخطاب الديني في ظل التحولات العالمية المعاصرة
7	د/راضي إسماعيل عطا	تجديد الخطاب الديني في الإسلام مفهومه أهميته ضوابطه وخصائصه

الجلسة الثالثة: جلسة بحوث:

م	اسم الباحث	عنوان البحث
	أ.د/ سمير عبد الوهاب الخويت	
	أ.د/ محمد إبراهيم المنوفي	
1	د/أحمد سعيد زيدان	دور الإرشاد النفسي الديني في تنمية الوعي لأباء ذوي الاحتياجات الخاصة لتقبل أبنائهم المعاقين
2	د/ محمد جمعة أحمد العيسوي	الاتجاهات المعاصرة في تجديد الفقه الإسلامي تقييماً وتقويماً
3	د/ محمد علي السيد عيسى	تجديد الخطاب الديني بين الواقع والمأمول (المفهوم- الأساليب- الأدوات- السلبية والواقع المنشود في الخطاب الديني المعاصر)
4	د/خالد بدير إبراهيم بدوي	تجديد الخطاب الديني ودوره في النهوض بالدعوة والداعية بين النظرية والتطبيق.
5	د/رجب عبد المنصف	الجهود التربوية المعاصرة لتقريب معاني القرآن الكريم للناشئة
6	د/إبراهيم حسن حسين	الاستبدال المؤجل في الانعتاق من تربية الخطاب الديني الغائي
7	د/ رمزي أحمد مصطفى عبد الحي	الخطاب الديني وأثره في صياغة مجتمع المعرفة

الجلسة الرابعة: جلسة بحوث:

م	اسم الباحث	عنوان البحث
	أ.د/ سمير عبد الحميد القطب	
	أ.د/ صبحي شرف	
1	د/ محمد حسن الجندي	متطلبات تجديد الخطاب الديني في عصر المعرفة (صيغة مقترحة)
2	د/ محمود ربيع الشهاوي	تجديد الخطاب الديني (رؤية تربوية)
3	د/ صابر عبد الحلیم عبد الحي عامر	"الآليات التربوية والنفسية لتجديد الخطاب الديني لمواجهة التحديات الراهنة بالمجتمع لبناء شخصية الإنسان المعاصر
4	د/ فاطمة رمضان النجار	القيمة المضافة المتوقعة من تجديد الخطاب الديني
5	د/ محمد فوزي سلامة	تجديد الخطاب الديني وعلاقته بالأمن الفكري في المجتمع (رؤية تربوية)
6	أ/عبد الصمد محمد شاهتن	تجديد الخطاب الديني عند الشيخ محمد الغزالي
7	أ/محمود أحمد عبد الحميد	تكنولوجيا المعلومات أداة لتجديد الخطاب الديني في ظل الثورة المعلوماتية
8	أ/ إيهاب السعيد عبد الحافظ	معالم تجديد الخطاب الديني في الخطاب الأزهرى المعاصر مجلة الأزهر: نموذجاً
9	هبة إبراهيم الشحات	الجرائم الإلكترونية وتجديد الخطاب الديني

جلسة التوصيات:

وتم عرض التوصيات والتقارير الختامي للثورة ومع نهاية هذه الجلسة انتهت فعاليات الندوة

العلمية.